Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 – من خلال إثارة ذهن القارئ ، بأن ما يقوله الكاتب هو ناتج معاناة ، ومعايشة مع واقع ، وكتّاب آخرين ، إننا أحياناً عندما نقرأ نصاً معيناً ، هو نص نقدي – بغض النظر عن قيمته ، نطوف ببصرنا بحثاً عن :

أ – اسم يذكره الكاتب يؤكد وضعيته ككاتب – أهليته للكتابة تماماً !

ب – وعبارة قد توضع بين قوسين ، ذات معنى ، توحي بأهميتها ، وبأنها نتاج قراءة معينة !

جـ – ومصدر – أي مصدر – ربما يقنعنا بان ما يذهب إليه الكاتب ، هناك ما يغني أقواله !.

3 – ومن خلال موقعها داخل النص ، فقول كاتب معين ، قد يكون الحامل المحوري لكل ما يكتبه كاتب ما ! حيث تغدو الكتابة هنا مجرد استقواء بقول (الآخر) وعلى أكثر من صعيد .

إننا ومن خلال ما أثرناه – نبحث عن الدليل ، ونطالب به – كأننا نعرف الآخر (الكاتب) بدليل معين ، الدليل هنا لا يغدو مجرد شاهد إثبات ، شهادة حسن سلوك ، بقدر ما يتحول إلى رمز مفهومي ، يمارس سطوته علينا – حيث يكون الكاتب هنا شخصية ذات أبعاد اجتماعية ، ومكانة معلومة تماماً !.

الشاهد قد يتقدم النص ، قد يسبق قول الكاتب ، تمهيداً لقول مراد – إننا كثيراً ، ما نصغي جيداً إلى أحدهم ، وهو يستشهد بقول معين (دون تحديده) ، فقد يكون من مصادر مختلفة – ثمة قول يشدنا مباشرة إلى قائله ، وكأنه يدرك أن لا غنى عن ذلك ، لكي يمّرر ما يقول – وقد يكون القول (الشاهد) مجرد فخ خدعة للإيقاع بالقارئ ، أو السامع ، إذ تكون العلاقة تكيفية بينهما – ثمة غاية منفعية من وراء إجراء كهذا – والشاهد قد يلي قول الكاتب مباشرة . بعد عدة جمل ، أو أسطر ، وكأن الكاتب بذلك يظهر موضوعيته ، ويتجنب البعد الذاتي في موضوعه – والشاهد قد يأتي في نهاية فقرة معينة ، لتأكيد موضوعية الكاتب أحياناً – والشواهد قد تتنوع ، بحيث لا يعود القارئ مدركاً لحقيقة ما يريد الكاتب قوله – وكذلك ، لا يعود يرى الكاتب ، بقدر ما يقرأ أقوالاً هنا وهناك ، تستخدم الكاتب نفسه – الكاتب هو ناقل لها –